

لسان العرب

(نخب) انْتَخَبَ الشيءَ اختارَه والذُّخْبَةُ ما اختاره منه ونُخْبَةُ القَوْمِ ونُخْبَتُهُم [ص 752] خِيَارُهُم قال الأصمعي يقال هم نُخْبَةُ القوم بضم النون وفتح الخاء قال أبو منصور وغيره يقال نُخْبَةُ بِإِسْكَانِ الخاء واللغة الجيدة ما اختاره الأصمعي ويقال جاءَ في نُخْبِ أَصْحَابِهِ أَيْ فِي خِيَارِهِمْ وَنَخَبَتُهُ أَيْ نُخْبُهُ إِذَا نَزَعْتَهُ وَالدُّخْبُ الذُّزْعُ وَالانْتِخَابُ الانْتِزَاعُ وَالانْتِخَابُ الْاِخْتِيَارُ وَالانْتِخَاءُ وَمِنِ الذُّخْبَةِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ تُخْتَارُ مِنَ الرِّجَالِ فَتُنْتَزَعُ مِنْهُمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ عُمَرُ وَخَرَجْنَا فِي الذُّخْبَةِ الذُّخْبَةُ بِالضَّمِّ الْمُنتَخَبُونَ مِنَ النَّاسِ الْمُنتَقَوْنَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَاعِ انْتَخَبَ مِنَ الْقَوْمِ مَائَةَ رَجُلٍ وَنُخْبَةُ الْمَتَاعِ الْمُخْتَارُ يُنْتَزَعُ مِنْهُ وَأَنْزَخَ الرَّجُلُ جَاءَ بَوْلْدِ جَبَانٍ وَأَنْزَخَ جَاءَ بَوْلْدِ شَجَاعٍ فَالْأَوَّلُ مِنَ الْمَنْدُخُوبِ وَالثَّانِي مِنَ الذُّخْبَةِ اللَّيْثُ يُقَالُ انْتَخَبَتُ أَوْضَعَلَهُمْ نُخْبَةً وَانْتَخَبَتُ نُخْبَتَهُمْ وَالدُّخْبُ الْجُبْنُ وَضَعْفُ الْقَلْبِ رَجُلٌ دَخْبٌ وَنُخْبَةُ وَنَخِبٌ وَمُنْتَخَبٌ وَمَنْدُخُوبٌ وَنَخَبٌ وَيَنْدُخُوبٌ وَنَخِيبٌ وَالْجَمْعُ نُخْبٌ جَبَانٌ كَأَنَّهُ مُنْتَزَعُ الْفُؤَادِ أَيْ لَا فُؤَادَ لَهُ وَمِنِ الذُّخْبِ الصَّقَرُ الصَّيْدُ إِذَا انْتَزَعَ قَلْبَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بَيَّئَسَ الْعَوْنُ عَلَى الدَّيْنِ قَلْبٌ دَخِيبٌ وَبَطْنٌ رَغِيبٌ الذُّخِيبُ الْجَبَانُ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ الْفَاسِدُ الْفِعْلُ وَالْمَنْدُخُوبُ الذَّاهِبُ اللَّاحِظُ الْمَهْزُولُ وَقَوْلُ أَبِي خَرِاشٍ .
بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي ... إِذْ آثَرَ الدِّفْعَ وَالدَّوْمَ
الْمَنَاخِبُ .

قِيلَ أَرَادَ الضَّرْعَافَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا خَيْرَ عَنْدهُمْ وَاحِدُهُمْ .
مِنْخَابٌ وَرُوي الْمَنَاجِيبُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لِلْمَنْدُخُوبِ الذُّخْبُ النُّونُ مَكْسُورَةٌ وَالْخَاءُ مَنْصُوبَةٌ وَالْبَاءُ شَدِيدَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَنْدُخُوبُونَ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَفَاعِلَ مَنَاخِبُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يُقَالُ لِلْجَبَانِ نُخْبَةٌ وَلِلْجُبْنَاءِ نُخْبَاتٌ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْفَرَزْدَقَ .

أَلَمْ أَخْصِرِ الْفَرَزْدَقَ قَدْ عَلِمْتُمْ ... فَأَمْسَى لَا يَكْشُ مع الْقُرُومِ ؟ .
لَهُمْ مَرٌّ وَلِلنُّخْبَاتِ مَرٌّ ... فَقَدِّ رَجَعُوا بِغَيْرِ شَطَايَ سَلِيمٍ .
وَكَلَّامَتُهُ فَنَذَخَبَ عَلِيٌّ إِذَا كَلَّ عَنْ جَوَابِكَ الْجَوْهَرِيِّ وَالدُّخْبُ الْبِضَاعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الذُّخْبُ ضَرْبٌ مِنَ الْمُبَاضَعَةِ قَالَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ نَخَبَتَهَا النَّاخِبُ

يَنْدُخِبُهَا وَيَنْدُخِبُهَا نَخْبَاءً وَاسْتَنْدَخِبَتْ هِيَ طَلَابِتٌ أَنْ تَنْدُخِبَ قَالَ .
إِذَا الْعَجُوزُ اسْتَنْدَخِبَتْ فَانْخُبْهَا ... وَلَا تُرَجِّبْهَا وَلَا تَهَيِّبْهَا .
وَالنَّخْبَةُ خَوْقُ الثَّغْرِ وَالنَّخْبَةُ الْاسْتُ قَالَ .
وَاخْتَلَّ حَدُّ الرُّمَحِ نَخْبَةً عَامِرٍ ... فَانْجَا بِهَا وَأَقَصَّهَا الْقَتْلُ .
وَقَالَ جَرِيرٌ .

وَهَلْ أَنْتَ إِلَّا نَخْبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ ؟ ... تُرَى لِحْيَةً مِنْ غَيْرِ دَيْنٍ وَلَا عَقْلٍ .
وَقَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ أَبَاكَ كَانَ عَيْدًا جَارِرًا وَيَأْكُلُ النَّخْبَةَ وَالْمَشَافِرَا (1) .

(1) قوله « وقال الراجز ان أباك إلخ » عبارة التكملة وقالت امرأة لضرثها ان أباك إلخ
وفيها أيضاً النخبة بالضم الشربة العظيمة) .
[ص 753] وَالْيَنْخُوبَةُ أَيْضاً الْاسْتُ (1) .

(1) قوله « والينخوبة أيضاً الاست » وبغير هاء موضع قال الأعشى يا رخماً قاط على ينخوب
(قال جرير إذا طارقت يَنْدُخُوبَةٌ مِنْ مُجَاشِعٍ وَالْمَنْدُخْبَةُ اسْمُ أُمِّ سُوَيْدٍ (2))

(2) قوله « والمنخبة اسم أم سويد » هي كنية الاست) وَالنَّخَابُ جِلْدَةٌ الْفُؤَادِ قَالَ

وَأُمُّ مَكُومٍ سَارِقَةٌ الْحِجَابِ ... آكِلَةٌ الْخُصْيَيْنِ وَالنَّخَابِ .

وفي الحديث ما أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ مَكْرُوهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لخطاياهِ حتى نُخْبَةِ النَّمْلَةِ
النَّخْبَةُ الْعَصَّةُ وَالْقَرْمَةُ .

يُقَالُ نَخِبَتِ النَّمْلَةُ تَنْدُخُبُ إِذَا عَصَّتْ وَالنَّخْبُ خَرْقُ الْجِلْدِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
أُبَيٍّ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مُصِيبَةٌ ذَعْرَةٌ وَلَا عَثْرَةٌ قَدَمٍ وَلَا اخْتِلَاجٌ عِرْقٍ
وَلَا نُخْبَةٌ نَمْلَةٍ إِلَّا بَذَنْبٍ وَمَا يَعْرِفُو اللَّهَ أَكْثَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
مَرْفُوعاً وَرَوَاهُ بِالْخَاءِ وَالْجِيمِ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِهِمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الزَّبِيرِ
أَقْبَلَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْسَةٍ فَاسْتَقْبَلَ نَخْبَاءً بَصْرَهُ هُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَاكَ وَنَخِبُ وَادٍ بِأَرْضِ هُذَيْلٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (3) .

(3) قوله « قال أبو ذؤيب » أي يصف طبية وولدها كما في ياقوت ورواه لعمر ك ما عيساء
بعين مهملة فمثناة تحتية) .

لَعَمْرُكَ مَا خَنْسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنًا ... يَعْنِي لَهَا بِالْجِزْعِ مِنْ نَخِبِ النَّجْلِ

أَرَادَ مَنْ زَجَّلَ زَخِبٍ فَقَلَبَ لَأَنَّ الذَّجَلَ الذي هو الماء في بُطون الأَوْدِيَةِ
جِنْدُسٌ وَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ تُضَافَ الْأَعْلَامُ إِلَى الْأَجْناسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ